

الأسهم العالمية ترتفع في أسبوع النتائج.. و«التقنية» تحت الضغط



ارتفعت مؤشرات أسواق الأسهم العالمية خلال تداولات الأسبوع الماضي، بالتزامن مع إعلان الشركات عن أرباح قوية في النصف الأول من العام الجاري.

ووفقاً لبيانات الأسواق، صعدت مؤشرات بورصة وول ستريت الأمريكية مع نمو مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» القياسي خلال الأسبوع بنسبة 2.5% رابحاً 98.5 نقطة ليغلق عند 3961.63 نقطة، فيما زاد مؤشر «داو جونز» الصناعي بنحو 611 نقطة أو ما نسبته 2% ليقف عند 31899.29 نقطة، وصعد مؤشر «ناسداك»، الذي يغلب عليه أسهم التكنولوجيا بنحو 3.3% تعادل 381.7 نقطة بالغاً مستوى 11834.11 نقطة.

وقد أغلقت الأسهم الأمريكية على انخفاض الجمعة، على خلفية تراجع أسهم شركات التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الإعلانات بعد الكشف عن أرباح مخيبة للآمال لشركة سناب ما بدد مكاسب أسهم شركة أمريكان إكسبريس لبطاقات الائتمان والتي سجلتها بعد توقعات متفائلة.

لكن، وعلى الرغم من خسائر يوم الجمعة، سجلت المؤشرات الرئيسية الثلاثة مكاسب أسبوعية.

وتراجعت أسهم سناب بعد أن سجلت الشركة المالكة لتطبيق سناب شات أضعف نمو ربع سنوي في المبيعات منذ إدراج الشركة في البورصة، بينما ارتدت تويتز عن خسائرها السابقة بعد انخفاض مفاجئ في الإيرادات.

كما انخفضت أسهم شركتي إعلانات الإنترنت العملاقتين ميتا وألفابت ما تسبب في خفض المؤشر ناسداك.

كما هبط مؤشرا خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ليقودا تراجعاً عاماً بين 11 مؤشراً فرعياً على المؤشر ستاندرد اند بورز 500.

أفضل أسبوع للأسهم الأوروبية

سجلت الأسهم الأوروبية أفضل أسبوع لها منذ شهرين مع انحسار المخاوف بشأن شح إمدادات الطاقة، ما أدى إلى نشر بعض الارتياح بين المستثمرين القلقين بشأن الارتفاع الكبير في أسعار الفائدة وتبعات أزمة سياسية في إيطاليا.

وعلى مدار الأسبوع زاد مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي بنسبة 2.9% توازي 11.9 نقطة ليصل إلى 425.7 نقطة، وصعد مؤشر «يورو ستوكس 50» بنحو 3.4% ليبلغ مستوي 3596.49 نقطة بمكاسب ناهزت 119.3 نقطة.

وارتفع مؤشر «فوتسي 100» البريطاني بنسبة 1.6% رابحاً 117.4 نقطة ليغلق عند 7276.37 نقطة، وربح مؤشر «داكس» الألماني أكثر من 388 نقطة أو ما نسبته 3% ليغلق عند 13253.68 نقطة، في حين زاد مؤشر «كاك» الفرنسي بنحو 3% تعادل 180.8 ليغلق عند 6216.82 نقطة.

ويوم الجمعة أغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي مرتفعاً 0.3% عند أعلى مستوى له منذ العاشر من يونيو.

وفي حين جرى استئناف تدفقات الغاز الروسي إلى أوروبا بعد انقطاع بسبب عملية صيانة مخطط لها مسبقاً، شعر المتداولون في السوق بالقلق مع تقلص النشاط التجاري في منطقة اليورو بشكل غير متوقع في يوليو بسبب التباطؤ في التصنيع وتوقف نمو قطاع الخدمات تقريباً.

وجاءت هذه البيانات بعد يوم من قيام البنك المركزي الأوروبي برفع سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس، وهي أول زيادة يقرها منذ 11 عاماً بهدف التصدي لارتفاع التضخم.

ودفعت البيانات المتداولين إلى إعادة تقييم توقعاتهم لسعر الفائدة حيث يتوقعون الآن زيادة من البنك المركزي الأوروبي في أسعار الفائدة قدرها 105 نقاط أساس بحلول ديسمبر كانون الأول، وذلك بانخفاض من حوالي 120 نقطة أساس قبل صدور البيانات، وفقاً لبيانات رفينيتيف.

وقادت المكاسب الجمعة القطاعات الأكثر مرونة في مواجهة حالة الضبابية مثل العقارات التي ارتفع مؤشرها 4.3%، تليها المرافق والأغذية والمشروبات.

وانخفضت الأسهم المرتبطة بالنشاط الاقتصادي مثل البنوك التي هبط مؤشرها 1.2%، بينما أدى ارتفاع أسعار النفط إلى صعود أسهم شركات الطاقة 1.2%.

الأسهم الآسيوية

صعدت الأسواق الآسيوية مع ارتفاع مؤشر نيكاي القياسي الياباني في بورصة طوكيو للأوراق المالية خلال الأسبوع بنسبة 4.2% أو ما يعادل 1126.2 نقطة ليغلق عند 27914.66 نقطة، بينما زاد مؤشر توبكس الأوسع نطاقاً بنسبة 3.4% توازي 63.47 نقطة بالغاً مستوى 1955.97 نقطة.

وزاد مؤشر هانج سينج الصيني بنسبة 1.5% تعادل 311.42 ليغلق عند 27914.66 نقطة، فيما صعد مؤشر «إي إس آي» المركب في بورصة شنغهاي بنسبة 1.3% توازي 41.9 ليغلق عند 3269.97 نقطة، وربح مؤشر بورصة بومباي سينكس نحو 2311 نقطة أو ما نسبته 4.3% ليصل إلى 56072.23 نقطة.

وقد ارتفع المؤشر «نيكاي» الياباني إلى أعلى مستوى في أكثر من 6 أسابيع عند الإغلاق، الجمعة، مدعوماً بمكاسب الأسهم المرتبطة بالنمو التي سارت على درب ارتفاعات في «وول ستريت» مساءً، وأسهم شركات الشحن التي صعدت بعد تسجيل مكاسب قوية.

ويوم الجمعة زاد المؤشر نيكاي 0.4% ليغلق عند 27914.66 نقطة وهو أعلى مستوى إغلاق منذ التاسع من يونيو/حزيران. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.28 في المئة إلى 1955.97 نقطة.

وارتفع سهم طوكيو إلكترون لصناعة الرقائق الإلكترونية 1.34%. وصعد سهم دايكين لصناعة مكيفات الهواء 3.45%.

وقفز مؤشر قطاع الشحن 4.75% بعد إعلان ثلاث شركات كبيرة توقعات أرباحها السنوية.

وصعد سهم كاواساكي كيسان 11.31% في حين قفز سهم نيبون يوسن 4.02%.

لكن أسهم شركات المرافق تراجعت. وانخفض سهم شركة طوكيو للطاقة الكهربائية 8.3%، وتراجع سهم شركة تشوبو للطاقة الكهربائية 2.75%.

